Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عاشت مع بيتر، والآن انتهى كل شيء.

كانت توشك أن تقول «لا شيء يتغير» عندما دخل باسكت (Basket) وبارتلوميو (Bartholomew) بالشاي. وفي مدى ثلاث ثوان ونصف بعد ذلك كان كل شيء قد تغير-كسرت كاحلها ووقعت في الحب وتزوجت شلميردين (Shelmerdene).

وفي بعض الأحيان تمثّل الحركة جارية على أكثر من مستوى واحد من العقل في وقت واحد، وكل سلسلة في زمانها موضوعة في سياق دور مختلف من الحياة السابقة للشخصية. والمشكلة الكبرى للروائي الحديث هي كيفية إيصال هذه التعددية الزمنية عن طريق التدرج الخطي للغة.

ودون استبدال نغم الوتر المفرد بأنغام الآلات المتعددة لا يستطيع الكاتب أن يسجل مثلاً-ولنأخذ مثلاً حديثاً-أفكار الممرضة في «النفق» (The Tunnel) وهي تستمع لمريم (Miriam) تقرأ بصوت مرتفع

تفكر في القارىء وما يُقرأ، وأفكارها تجري مستقلة وحدها.

ربما كان الكاتب أكثر ميلاً إلى هذا التدرج المتناسق للنشاط العقلي، أو ربما كان أكثر وعياً له من الآخرين بحكم حاجته إلى ابتكار وسائل للحيلولة دون موسيقية اللغة للتعبير عن هذه العملية. وقد لاحظ ليون دوديه (Leon Daudet) بصورة خاصة أن بروست في المحادثة

يتتبع عدة سلاسل من الأفكار في آن واحد،

كما أن وصف دي كوينسي للتدرج الغريب في منولوج كولرج